



تنمية المراحل

نشرة دورية تصدرها ادارة البرامج والمراحل - العدد (101) - أغسطس ٢٠١٧

المهارات

تقديم

يسعد الأمانة العامة للمنظمة الكشفية العربية أن تصدر العدد

(101) من نشرة تنمية المراحل حول موضوع:

المهارات، جوانبها وكيفية قياسها

وتتضمن: مقدمة - تعريف المهارة - جوانب المهارة - أنواع المهارات عامة.

للتفضل بالاطلاع والنشر وموافاتنا بتجاربكم الناجحة في مجال البرامج وتنمية المراحل، لنشرها حتى تعم الفائدة.

وتفضلوا بقبول وافر التحية

الأمين العام

مدير الإقليم الكشفي العربي

د.عاطف عبدالمجيد





SCOUTS®
من أجل عالم أفضل



تعريف المهارة:

المهارة هي التمكن من إنجاز مهمة بكيفية محددة وبدقة متناهية، وسرعة في التنفيذ.

الألفاظ ذات الصلة بمفهوم المهارة: (الحذق - الإتقان - الإحكام - الإحسان - الإبداع - البراعة - الخبرة - التفوق - الإجابة - التمكن).

مراحل المهارة:

مراحل أو مدرج التعلم:

إن تعلم المهارة للقيام بأي عمل له أربع درجات في مدرج التعلم:

1- عدم وعي وعدم مهارة:

وهي المرحلة الأولى وتعني أن العقلا لواعيلا يعرف المهارة ولا كيفية تنفيذها ولا يعلم أنه لا يتقن هذه المهارة.

مثال: الشخص الذي لا يعرف السيارة (لا وعي) ولا يعرف أن يقودها (لا مهارة).

2- وعي وعدم مهارة:

وهي المرحلة الثانية وتعني أن العقل الواعي

لا يعرف المهارة، لكنه يعلم أنه لا يتقنها. بمعنى آخر أنك تعي أهمية المهارة لكنك لم تمارسها بعد ..

مثال: الشخص يعرف السيارة (وعي) ولكنه لا يعرف أن يقودها (لا مهارة).

3- عدم وعي ومهارة:

وهي المرحلة الثالثة وتعني أن العقل الواعي يعلم ويعلم عن المهارة مع ضرورة التركيز.

أي يعرف المهارة وكيفية تنفيذها و عملها، لكنها لم تصبح تلقائية لديه.

مثال: الشخص يعرف السيارة ويعرف أن يقودها مع ضرورة التركيز بمعنى لا يقوم بأي حركة تلقائيا .

4. وعي ومهارة:

وهي المرحلة الرابعة وتعني أن العقل الواعي يعلم ويجيد المهارة وهي مرحلة التمكن والإتقان .

جوانب المهارة

لا يُدرك الكثيرون أن للمهارة بشكل عام عدة جوانب هامة، يسهم مجموع تلك الجوانب في تحديد درجة وقدرة ودقة تلك المهارة لدى الفتية والشباب والقادة، فخطئ من يظن أن المهارة تعتمد على الأداء فقط، فقبل الأداء والجانب العملي للمهارة توجد أمور أخرى يجب الاهتمام بها، ولا تقل أهمية عن الجانب الأدائي، ويمكن عرض تلك الجوانب على النحو التالي:

مقدمة:

في البحوث العلمية التربوية، دائماً ما تجد تنمية للمهارات على اختلاف أنواعها ومجالاتها، وذلك لأننا في عالم وعصر يتسم بكونه عصر المهارات والأكثر ذكاء، كون من يمتلك المهارة والقدرة، هو من يستحق القدرة على المنافسة في الأيام القادمة، وهو سلاح اختارته الحركة الكشفية لتحسين أبنائها في مواجهة تحديات المستقبل فالمهارات تعتبر بصفة عامة من أهم المجالات التي تحدث فيها تطورات بشكل دائم، نظراً لاعتماد التقنيات الحديثة جميعها على خلق مهارات جديدة وحديثة.

ولكن في البيئة العربية عموماً ومن خلال كثرة البحوث تُوجد مهارات أصبحت تقليدية وتبحث في أمور أنهكت بحثاً، فكان لزاماً علينا أن نحاول خلق مهارات جديدة وتوجهات أكثر حداثة تفتح أمامنا أبواباً واسعة وأفكاراً إبداعية لإجراء المزيد من البحوث عليها، ويجب علينا أن نبحث بداخلنا عن تصورات تناسب وتواكب بيئتنا التي نعيش فيها، وتتوافق مع ظروفنا وطبيعتنا وسماواتنا. فالجانب المهاري في أي عمل هو الجانب الأكثر أهمية، وهو نواة أي عمل أو نشاط تربوي كسفي وذلك لارتباط العمل بالقدرة على تأديته بشكل مهاري وإبداعي، فإن غابت المهارة غاب الإبداع ورحلت الجودة عن العمل الذي نسعى لتقدمه، فسواء كانت مهارات أدائية أو إنتاجية فهي تحتاج إلى تطوير وإبداع باستمرار يسعى إليه الجميع في العالم ويصل إليه مع الوقت.

فلكي تخلق أعمالاً أكثر تميزاً يجب عليك أن تُنشئ فريق عمل لديه مهارات أكثر إبداعية وابتكارية وتكاملاً، وذلك للحصول على نتائج أفضل، فالعمل والأداء إذا تم تنفيذه بذكاء سنحصل على منتجات بجودة وبدقة عالية مع توفير الوقت والجهد.

علينا إذن أن نكون مهاريين أكثر، وأن يغلب علينا الجانب التطبيقي والعملي للفتية والشباب والقادة وأن نخلق مجالات أوسع لمهارات نتدرب عليها ونتمكن منها في الحركة الكشفية أولاً تصلح لأن تستخدم في القرن الـ 21، والذي يعرف بالقرن الأكثر ذكاء، أو القرن الرقمي، لما يتسم به من تطورات هائلة في مجال الرقمية والتكنولوجيا والتطور التقني بشكل عام.

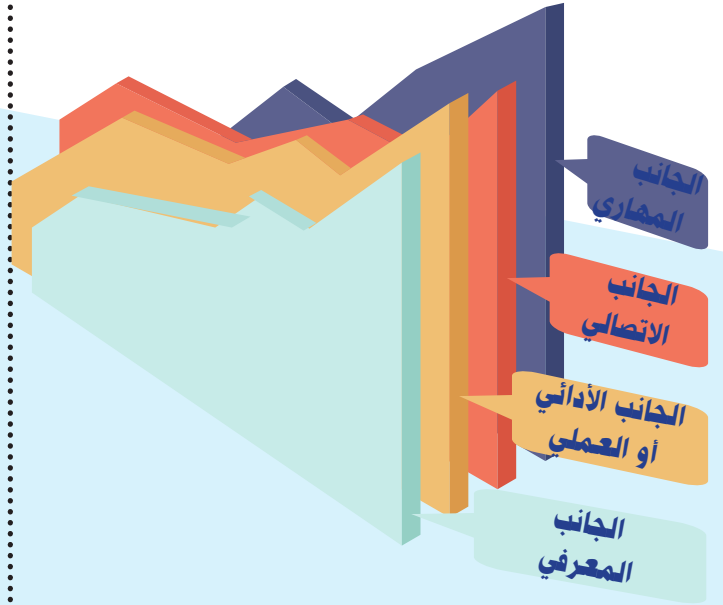


SCOUTS®
من أجل عالم أفضل



SCOUTS®
من أجل عالم أفضل

مخطط يوضح جوانب المهارة



”بطاقات إتصال خاصة“.

أنواع المهارات عامة:

عدد تصنيفات المهارات وفقاً لطبيعة المجال الذي تستخدم فيه، ولكن يوجد نوعان من المهارات التي يتم العمل عليها بشكل عام أو في البحوث العلمية بشكل خاص، ويجب أن يكون الباحثون والدارسون والمدرسون على علم بتلك الأنواع وكيفية قياسها بشكل دقيق، ويمكن استعراض تلك الأنواع على النحو التالي:

1. مهارة الأداء:

وتعتبر تلك المهارة لحظة أي لا بد أن تقوم بتأدية تلك المهارة في الحال الذي يقوم فيه الملاحظ بتقييمك، فتقوم مهارة الأداء على قدرة الفرد على توظيف ما لديه من خبرات في لحظة التقييم،

2. مهارة الإنتاج:

وهي المهارة العصفية، أي التي تقوم على العصف الذهني لفترات من أجل إنتاج منتج يحترم معايير الجودة اللازمة، وتحتاج هذه المهارات إلى وقت أطول من النوع السابق، لأن حصيلته هذه المهارة تكون منتجا كاملا ونهائيا، ويكون دور المقيم في هذا النوع من المهارات هو القيام بملاحظة تطابق المعايير الموضحة في قائمة المعايير ومدى توافرها في المنتج، ويتم قياس هذا النوع من المهارات في باستخدام ”بطاقات تقييم وقوائم معايير“.

ولها تصنيف آخر وهو على النحو التالي:
• **مهارات اجتماعية Social Skills**

مجموعة المهارات التي يحتاجها الفرد لكي يتواصل ويتفاعل مع مجتمعه المحيط تفاعلاً إيجابياً منتجاً يعزز من دوره كفرد يسعى لتحقيق ذاته ويساهم في نماء ورفاه مجتمعه .. ويعتبر التعلم التعاوني أحد أساليب التدريس التي تثرى مهارات الفرد الاجتماعية.

• **مهارات أساسية Basic Skills**

هي المهارات المطلوبة للنجاح في التعليم وفي الحياة عموماً، وهي غالباً تلك المهارات التي تشكل المكونات الأساسية للمناهج التعليمية، أي التي ارتبطت بالتعلم، وتتضمن المهارات الأساسية مهارات القراءة والكتابة والعد، وهناك من يضيف إلى تلك المهارات الأساسية القدرة على التعامل مع الوسائل التكنولوجية.

• **مهارات التفكير العالية High Order Thinking Skills**

تشمل هذه المهارات مهارة حل المشكلات، والتفكير الحرد، والتفكير

1. الجانب المعرفي للمهارة:

ويختص هذا الجانب بالمعلومات والمعرفة اللازمة للفتية والشباب والقادة لأجل القيام بالمهارة، فن الطبيعي أن لا يستطيع الفرد القيام بتصميم المواقع الإلكترونية كمهارة إلا في حالة إذا كان لديه المعرفة الكاملة والكافية عن علم التصميم، وبالتحديد تصميم المواقع الإلكترونية، أولاً يستطيع إنقاذ مصاب وإسعافه طالما لا يعرف مكونات الحقيرة الاسعافية..... الخ، لذا من الضروري العمل على هذا الجانب وتميته لدى الفتية والشباب والقادة عمل عمليات بيضاء مثلاً قبل أن يتم التنفيذ العملي والأدائي للمهارة، فهذا الجانب التحصيلي للمهارة هو بمثابة الخريطة التي تنظم العمل الأدائي (وهو الجانب التالي)، ويتم قياس هذا الجانب وقياس التقدم المعرفي من خلال ”الاختبارات التحصيلية“.

2. الجانب الأداي أو العملي:

ويأتي في المرتبة الثانية، فبعد أن يتعلم الفرد المقدار المناسب من المعارف حول المهارة، يجب عليه أن يقوم بالتطبيق والتنفيذ العملي لتلك المهارة في ضوء ما تعلم في الجانب المعرفي لها، في هذا الجانب يقوم بتطبيق ما تعلمه وما توصل إليه حيث نرى المنتجات التربوية نتيجة الأداءات المهارية، ويتم قياس هذا الجانب من خلال ”بطاقات الملاحظة و بطاقات التقييم“.

3. الجانب الاتصالي للمهارة:

و يغفل الكثيرون هذا الجانب من جوانب المهارات، وهو يعني قدرة الفرد أثناء التنفيذ العملي للمهارة على الاتصال بها، والاتجاه نحوها، فهل يقوم بها عن رغبة، أم يقوم بها مجبراً، فتحديد هذا الاتجاه سيحدد مدى قدرة الفرد على الإبداع في الجانب الأداي، والاحتفاظ بالجانب المعرفي، فقدرتك على الاتصال بما تقوم بفعله وأدائه ستحدد جودة هذا الأداء أو المنتج، ويتم قياس هذا الجانب في البحوث من خلال ”مقاييس الاتجاه“ أو إعداد



SCOUTS®
من أجل عالم أفضل

ارشادات لتعليم المهارات للفتية والشباب

وجب على القادة والمدربين الأخذ بعين الاعتبار بعض الملاحظات والطرق والأساليب أثناء اكساب الفتية والشباب والقادة مهارة ما، وهي كالآتي:

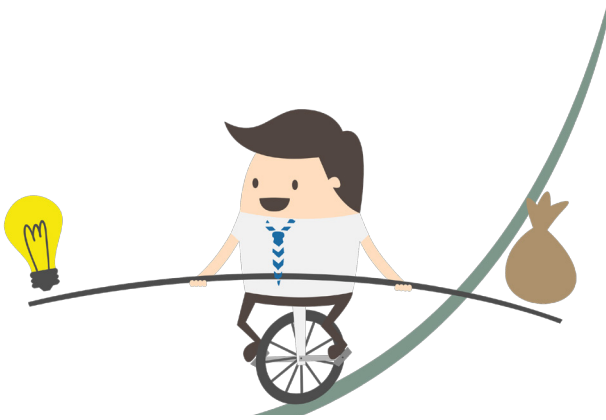
- التشجيع والتحفيز المستمر لمكتسبي المهارة، بالإضافة إلى التعزيز اللفظي والثناء عليهم عند، وتجاهل التجارب الفاشلة لهم، وحثهم على الاستمرار حتى النجاح.

- القدوة البناءة؛ فالمتعلم يُراقب من حوله من القادة والمدربين وحتى الأقران ممن يُتقنون مهارة مُعينة، فهو يتعلم بالملاحظة والتقليد.

- تقديم المهارة المناسبة لعمر الفتية والشباب وقدراتهم الجسميّة والعقلية، وتقديم اللعبة أو النشاط المُناسب لتجنّب تعرّضهم للفشل المستمر والإحساس بالإحباط، ومراعاة الفروقات الفردية.

- عدم إجبارهم على المُشاركة في نشاط مُعين إذا كانوا لا يرغبون فيه.

- مُراقبة الفتية والشباب أثناء لعبهم خاصة في الألعاب الجماعية، وتحديد السلوكيات التي تنقصهم، أو السلوكيات السلبية ومُحاولة تعديلها في وقتٍ آخر.



الناقد، أي مجموعة المهارات التي تتجاوز المهارات الأساسية (المتعلقة بتذكر المعلومات واسترجاعها).

• مهارات التواصل Communication Skills :

هي مهارات أساسية تتطلبها كل الموضوعات المدرسية، وهي تعني قدرة الفرد على إيصال أفكاره ومشاعره للآخرين، وفي الوقت نفسه الإصغاء للآخرين وفهم ما يطرحونه من أفكار.. ومن بين وسائل التواصل مع الآخرين تأتي مهارة (الكتابة) ومهارة (التحدث) وأياً كان الوسط المستخدم فإن مهارة التواصل تتضمن دائماً العناصر التالية: (وضوح الأفكار - تسلسل الأفكار وترابطها - تكييف المهارة بحسب نوعية المستمعين وحسب الهدف).

• مهارات التعلم Study Skills :

مجموعة الاستراتيجيات الأساسية التي يحتاجها المتعلم لكي يكتسب بفاعلية المعرفة والمفاهيم ويحقق نجاحاً دراسياً، ومن أمثلة تلك المهارات (مهارة القراءة - مهارات الاتصال - ومهارات التفكير بجميع أنماطه) نجاح المتعلم في أي مرحلة يعتمد إلى حد كبير على معرفته بمهارات الدراسة، مهارات التعلم تقدم من خلال برامج التوجيه والإرشاد.

• مهارات حركية Motor Skills :

القدرة على أداء حركات جسمية بطريقة تحقق المهارة المطلوبة، يحتاج تحقيق هذه المهارات الكثير من التدريب والمران، يعتمد أداء هذه المهارات على العديد من الأعصاب والمفاصل وأداء الدماغ، معظم المهارات الحركية يتم تعلمها في الطفولة المبكرة، لنمو المهارات الحركية دوراً في تعلم الأطفال مهارات الكتابة والرسومات الفنية.

• مهارات معرفية Cognitive Skills :

مجموعة المهارات التي يحتاجها المتعلم ليصل بنفسه إلى المعرفة، أو ليصدر حكمه على صحتها وقيمتها، ومن أمثلة تلك المهارات: (التذكر - والاستنتاج - والتعميم - والتخطيط).

• مهارات كشفية scouts Skills :

ومن بين المهارات الشائعة في الحركة الكشفية:

مهارة تحديد الاتجاه، مهارة الاسعاف، مهارات العقد، مهارات التخييم (نصب الخيمة)، مهارة تحديد المسافات والارتفاعات، مهارات إدارة الفريق، مهارات التنظيم (الاداريات، الأدوات)، مهارات التواصل

